

من أحكام السنة في اللباس - تغيير خلق الله ؟ ... سماحة الشيخ

العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ولذلك فالشهد في بطنه وبخاصة حينما يرى الخاصة في انفسهم غير ملتحيين. لقد قيل اذا كان رب البيت بالدف ضاربا فما على الساكنين فيه الا الرقص. اه. واذا كان خاصة الناس - 00:00:00

وبعض العلماء والمشايخ ما بنحو هذا الامر الالهي واتباع الرسول عليه السلام. تعاملت الناس من باب اولي الله سبحانه وتعالى اما اه اما الناس الان كما اصبح معلوما مشهورا في صحوة - 00:00:26

الناس الان سهرة قبل ان يستحوى كان الناس على نقيضها وهي الوصلة. ليه؟ اهو ولا تستوي الصحوة والغفلة ولا ينبغي ان يكون الناس في كل من الحالتين في حالة الصحوة - 00:00:54

فما كانوا في حادث الغفلة. هم وبماذا صلى نجد والحمد لله يعني كثيرا من الشباب آآ يقصدون الصلاة في المساجد جماعة اه ثم شعائر الاسلام ظاهرة في وجههم في لباسهم في زبهم - 00:01:20

هؤلاء الابناء الالباء يجب ان يكونوا اولي ان يتمشوا مع الصفوة لانه حين ذاك نصبح في ظاهرة تلفت النظر الولد صالح متمسك بالشرع وبعض الالباء ليسوا كذلك فنسأل الله عز وجل - 00:01:48

ان يجعل الالباء والاباء كلهم صالحين والتابعين لسنة سيد الموسعين كويس انك تطلع اطلع علي فلوس لا هو ان شاء الله نيته طيبة بس الحق يمكن على ابو ليلي مع بعض - 00:02:16

قلت له في ايه شيله بسم الله بالنسبة قضية اللباس آآ هل يعني ما نراهم بعض الناس من لبس العمارة مثلا اه بالسروال او ما يرضي اللباس الباكستاني مع القميص - 00:02:52

هل هذا من السنة يعني ذات السنة ام ان اللباس يرجع الى العرف والعالم لا لتفصيل هذه القضية نعم ليس بالاسلام المسلمين زي خاص او لباس خاص لاننا نعلم ان المرشدين الاولين - 00:03:36

وهم العرب لما فتحوا البلاد الاسلامية هذه البلاد ما بين بلاد رومية او فارسية ولهم البستهم ولهم ازيائهم كما فرض عليهم على اعتباره المسلمين جميعا عربا وعجما ما فرض عليهم لباسا خاصا - 00:04:17

عربيا اسلاميا وانما تركهم على عاداتهم وتقاليده الا انه هذا الشعر الحكيم فوضع بالبستهم ولازيائهم اه بعض القواعد التي لا بد من التزامها بالبستهم وازيائهم وفي كل شيه مما يتعصونه بينهم - 00:04:55

فيحضرني الان من ذلك قاعدتان اثنتان احدهما الابتعاد في الازياء وبالالبسة عن التبذير والاسراف واضاعة المال وقد قال عليه الصلاة والسلام قل ما شئت والبس ما شئت ما جاوزك سلف ومخيلا - 00:05:36

قل ما شئت والبس ما شئت ما جاوزك امران اثتان اضاعة مال ومخيل الخيلاء هذا هو الشوط الاول الشرط الثاني الا يكون لباس المسلم وزيه لانسس كفاره وازيائهم وهذا فيه حديث - 00:06:17

كثيرة وعزيزة بعضها فاصل وقاعدة وبعضها تطبيق لهذا الاصل ولهذه القاعدة او تفرع لها القاعدة هو قوله عليه الصلاة والسلام بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده لا شريك له - 00:06:56

وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري ومن تشبه بقوم فهو منهم فقله عليه السلام ومن تشبه بقوم

فهو منهم هذا هو الاصل الثاني الذي يجب على المسلم - [00:07:31](#)

ان يلتزمه في زيه ولباسه واذا ابتعد عن هذين الامرين عن الاسراف والخيلاء من جهة وعن التشبه بالكفار من جهة اخرى فان ذلك يقال له البس ما شئت سواء انبشت مثلا - [00:07:59](#)

قميصا طويلا ما فوق الكعبين او قميصا يبلغ الركبتين او فوق ذلك اذا كنت متشردا او لم تتشربول ولكن لبست عباءة او لبست قميصا طويلا اول التفت بثوب وانت حر - [00:08:27](#)

تلبس ما تشاء كما تأكل من تشاء في حدود ما سبق بيانه من الابتعاد عن الاشراف والخيلاء من جهة وان تشبه بالكفار من جهة اخرى وقد ذكرت انفا ان هذه القاعدة - [00:08:57](#)

هذا هو تأكيدا لها وتطبيقا منه اياها من ذلك مما جاء الامر به معللا الحكم المأمور به اه بمثل هذه القاعدة وهو التشبه مثلا يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:09:21](#)

صلوا في نعالكم وخفافكم وخالد اليهود هذا حكم شرعي صلوا في نعالكم وصفاتكم لو ان الحديث انتهى الى هنا انا كافي لاثبات هذا الحكم وهو توازن الصلاة في النعال وفي الخفاف - [00:10:20](#)

لكن النبي صلى الله عليه واله وسلم بوحي من الله تبارك وتعالى زاد على هذا الامر علة شرعية لكي يرسخ تلك القاعدة وهو النهي عن التشبه بالكفار فقال صلوا في نعالكم - [00:10:54](#)

وخفافكم وخالفوا اليهود بماذا يأمرنا بان نصلي النعال وفي الختام لان اليهود ينتطعون في دينهم ويرون عدم جواز قيامهم في صلاتهم متناعلين ولذلك جاء في بعض الاثار السلفية ان ابن مسعود رضي الله عنه كان في مجلس - [00:11:19](#)

فاقيمت الصلاة وكان فيه كان في القوم ابو موسى الاشعري وهو ممن كان لهم الكعبة المعلى في حسن تلاوة القرآن الكريم والذي جاء في حقه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:11:57](#)

طاف ليلة على اصحابه هو وزوجه عائشة رضي الله عنها فوقف على ابي موسى وهو يتلو القرآن فاصغى اليه وانصت اليه وقال عليه السلام لقد اوتي هذا مزمارا من مزامير من مزامير داوود عليه السلام - [00:12:28](#)

ولما اصبح الصبح حدثه النبي صلى الله عليه وسلم بانه مر به البارحة وانه اثنى على قراءته وتلاوته فقال يا رسول الله لو علمت ذلك لحضرته لك تحذيرا هذا الصحابي الجليل - [00:12:59](#)

كان في مجلس ابن مسعود لما حضرت الصلاة فقدمه ليصلي بالناس اماما ما كان من ابي من ابي موسى رضي الله عنهما الا انه خلع نعليه فانكر ذلك ابن مسعود عليه - [00:13:22](#)

قال افي الوادي المقدس انت يشير ان هذه يهودية هابي جديد يعترض على صحابي مثله ويقول لما خلعتنا عليك الله قال لموسى لما كان في الوادي المقدس اطلع نعليك انك بالوادي المقدس. افي الوادي المقدس انت - [00:13:50](#)

طبعا هو يشير بهذا الانكار او الاستفهام الاستنكاري كما يقول النحويون الى امرين اثنين سبق ان ذكرت احدهما انفا وهو قوله عليه السلام صلوا بنعالكم وخفافكم وخالفوا اليهود تاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان من سنته - [00:14:22](#)

انه يصلي في نعليه فلا يتكلف كانه يقول لابي موسى ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلف تكلفك هذا ومعنى هذا الحكم ان مسلم اذا حضرته الصلاة في مكان ما - [00:14:51](#)

وهو متنعل او متخفف كما ينبغي ان يتكلف نزعهما وانما يصلي كما هو كما ان العكس ايضا لا يجوز ان يكون حافيا واذا اراد ان يقوم الى الصلاة يتنعم وقد يفعل هذا بعض المتشددين في التمسك بالسنة - [00:15:14](#)

نكاية في اولئك الذين يحاربون السنة وقد وقعت حوادث في المسجد النبوي بل وفي النصف المكي حيث كان بعض الشباب المتحمس يدخل في نعله الى المسجد وتعلمون المسجد منقوش بالقرش - [00:15:44](#)

الثمينة يعني الغالية فكانوا يثيرون بذلك فتنا كانوا في غنى يعني ادارتها الشاهد فالنبي صلى الله عليه وسلم قال مؤكدا للقاعدة صلوا في نعالكم وخفافكم وخالد اليهود هذا الفرع من الفروع التي - [00:16:07](#)

آ بنيت على القاعدة المذكورة انفا من ذلك ايضا قوله صلى الله عليه واله وسلم ان اليهود والنصارى لا يصرون شعورهم وخالفوهم
ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فطالبوهم اي - [00:16:36](#)

اليهودي والنصراني لا شاب ترك شبيهه على بياضها فامر النبي صلى الله عليه وسلم تأكيدا لتلك القاعدة ان يخالف المسلم الكافر فقال
اسمه ان اليهود والنصارى لا يصبغون شعورهم فخالفوهم - [00:17:08](#)

وهكذا تتعد الفروع والاحكام الشرعية التي بنيت عن هذه القاعدة كنت قد جمعت الكثير الطيب منها في كتاب حجاب المرأة
المسلمة في كثير من ابواب الشريعة وفي غمي او في ذاكرتي - [00:17:39](#)

انها جاوزت اربعين حكما شرعيا كلها تدخل في باب قابوا اليهود والنصارى لذلك اخيرا ما ابتلي به جماهير المسلمين خاصة ما قبل
هذه الصحوة الطيبة ان شاء الله انهم لما استعمروا - [00:18:05](#)

من الكفار من البريطان و بسم الله هي معناها كبيرة عالمين كمان ولسمعة انا هاعود الى لما استعملت كثير من البلاد
الاسلامية من كفار من البريسان او الفرنسيين او الهولنديين - [00:18:31](#)

اه البلجيكيين وغيرهم نقلوا الى البلاد التي استعمروها كثيرا من عاداتهم وازيائهم فمن يومئذ انتشرت بين المسلمين امورك يرحمك
الله يرحمك الله امور لم يكونوا يعرفونها من قبل وجماهيرهم كانوا - [00:20:08](#)

يعيشون على العادات والتقاليد التي ورثوها عن ابائهم واجدادهم فمثلا لم يكن بين المسلمين من قبل من يجرؤ ان يمشي قاصر
الرأس في الطرقات ذلك لان هذا الحشر هو الخلف عادة المسلمين قديما - [00:20:39](#)

ولذلك كانت تصدر بعض الفتاوى منها ان من يمشي حاسر الرأس في الطرقات والمؤاخذة من بعض الحاضرين لانه نحن اولنا نحكي
حكما كان صدر بناء على ذلك العرف القديم وهو عرف الى الاسلام بلا شك - [00:21:15](#)

لم يقولون لان هذا الذي يمشي في الطرقات حاصر اشخاص المروءة ويترتب من وراء ذلك الا تقبل له شهادة فالقضية ما هي سهلة
ومن الذي لا تقبل له شهادة؟ هذا يساوي الفاسق - [00:21:45](#)

الفاسق هو الذي لا تقبل له شهادة والفاسق هو الذي يعلن بالمعصية ويجهر بها لا يخشى الله ولا يستحي من عباد الله فانزلوا بعض
الاعراف الاسلامية منزلة المعصية المخالفة للشريعة - [00:22:10](#)

منها هذا الحشر ان يمشي مكشوف الرأس لانه هذا بخل العرف الاسلامي العام. من باب اولى المسلمين لا يعرفون من قبل رجلا يحقق
لحيته لان هذا الامر اخطر بكثير من حشر الرأس - [00:22:33](#)

لان ستر الرأس ادب اسلامي عرف اسلامي لكن ليس هناك في السنة فضلا عن كتاب امر بذلك لكن توارث المسلمون خلفا عن سلف ان
يمشوا هكذا في الطرقات تفريغ الرؤوس - [00:23:00](#)

اما حلق اللحية او في ذلك امور كثيرة تؤكد على كل مسلم غيور على دينه وحريص على اتباع لا اقول سنة نبيه وانما اقول حريص
على اتباع امر نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:23:24](#)

لان الامر منه على الاحكام الشرعية من مجرد السنة العملية التي جرى عليها عمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حلق اللحية فيها
مخالفات عديدة جدا اول ذلك المخالفة بالنص الصريح الوارد - [00:23:53](#)

في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال حفوا الشارع تعفى عن اللحى وخالفوا اليهود والنصارى ارحوا اليهود
والنصارى من افراد مسلم والمهم ان الذي يحلق يخالف هذا الامر النبوي الكريم - [00:24:26](#)

هذه اول مخالفة بالنسبة لمن يحلق لحيته حيث يخالف نسا صريحا لا بل يدل ولا يقبل التأويل مخالفة ثانية وهي خطيرة جدا حيث
قال اه عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه كما في صحيح البخاري - [00:24:53](#)

لا انا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال وسبحان الله لو ان امرأة
وضعت لحية مستعارة على خديها على طريقة اللوردات من البريطانيين - [00:25:23](#)

الذين من تقاليدهم انهم اذا دخلوا البرلمان فيجب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فيجب ان

يضعوا على وجوههم ليس اللحية التي رموها ارضا وانما لحية مستعارة - [00:25:56](#)

كالباروكة فيضعونها ويؤدون الجبس وهي عليها ثم اذا ما خرجوا خارجها القوها لو ان امرأة فعلت مثل فعل هؤلاء البريطاني رجال لم يتردد احد من الرجال القول بان هذه المرأة تشبهت بالرجل - [00:26:31](#)

لانها وضعت لحية مستعار وهذا امر لا مناخ الشدة فيه فما ادري لماذا غفل الرجال عن تشبههم بالنساء حينما يكون واقع امرهم ان الله عز وجل ميزهم على النساء بان خلق لهم لحية - [00:27:04](#)

ليس لهم في هذا الخلق ارادة خلقهم الله عز وجل رجالا بليحة وخلق الجنس الاخر نساء دون اللحي. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. [00:27:33](#) - امين والامر كما قال تعالى ما ترى

في خلق الرحمن من تفاوت وقال عز وجل وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون حينما يفكر كل من الجنسين لذات نفسه فيرى نفسه ذكرا - [00:28:00](#)

او ترى نفسها انثى يشعر بضرورة هذا الواقع بصدق الاية الكريمة ما كان لهم الخيرة سبحانه وتعالى عما يشركون وكما قال خلق الذكر والانثى فاذا كان الامر هكذا اليس يكون - [00:28:39](#)

من المشاققة لله. وللرسول ان يأتي هذا الرجل الذي خلقه الله رجلا ذا لحية فيصيح بها ويرميها ارضا اليس معنى ذلك ان لسان حاله يقول ربي خلقتني فما احسنت خلقي - [00:29:07](#)

لانه لو كان يرى ان الله لما خلقه رجلا وخلقه بلحية لقال كما جاء عن الرسول عليه السلام حينما كان يدعو فيقول اللهم حسن خلقي كما حسنت خلقي او اللهم كما حسنت خلقي - [00:29:37](#)

فحسن خلقي وفي رواية ضعيفة انه كان يقول هذا حينما يتمرى في المرأة ولسان الحالقين المبتلين اليوم هو بلا شك نقيض هذا تماما يقف امام المرأة والشفرة في يدي ليس من الضروري - [00:30:04](#)

ان نسمع لفظه نقرأ لسان حاله حينما يكشطها كذا قصا امام المرءات فلسان حاله يقول خلقتني ربي بلهية فما احسنت اخطأوا يرميها ارضا الحقيقية انا لاهل الكبر انها احدى الكبر لانه - [00:30:30](#)

فيها مشاكسين وفيها معارضة ونعانء لما ليس لهم فيه الخيارة قلنا ان الله عز وجل قال وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان له في يرى هذا ذكر وتلك انثى - [00:30:56](#)

الانثى اذا جاءت وتشبهت بالرجل فقد خالفت الارادة الالهية الارادة الكونية والعكس بالعكس تماما بل هو اولى ان يأتي الرجل الى هذه اللحية التي زينها الله عز وجل بها فيرميها ارضا - [00:31:18](#)

كيف تكون المشاكسة والمعالجة لله عز وجل اكثر من هذه فاذا في عندنا هنا مخالفة للامر الصريح فاعذر لها بعدين قال في ثاني تشبهه بالنساء المخالفة ان في خلق اللحية - [00:31:39](#)

ايطال الشيطان وما اصيد الرحمن وهذا مذكور في القرآن حيث حكى ربنا عز وجل فيه انه حينما لعن ابليس رجيم وطرده من رحمته الى يوم الدين ان بلى ابليس يعارض - [00:32:04](#)

شريعة رب العالمين ويقول ولامرئهم فليبتكن اذان الانعام ولامرئهم فليغيرن خلق الله فالشيطان من تلك اللحظة عاهد الله عز وجل وهذا من ضلاله المبين انه سيفق في مرصاد الانسان ويحاول به ان يعصي الرحمن - [00:32:31](#)

من ذلك ولامرئهم فلا يغيرن خلق الله هذا هو سويه الخلق بالله المرأة تضع لحية مستعارة وهذا ما رأيناه بعد لكن رأيناه في رجال بالنساء من البريطانيين كما ذكرنا انبا - [00:33:05](#)

ثم يعودون الى اصلهم فيتخذون لحي مستعار وهذا من عجائب ضلال هؤلاء القوم فحينما قال ابليس ولامرئهم فلا يغيرون خوف الله فلا شك ان المسلم الذي يحلق لحيته مع ما ذكرنا من الامر الصريح في اعفائها - [00:33:31](#)

ومن التشبه الصريح بالمرأة التي خلقها الله او السجى لا لحية لها فاذا هو علم كل هذا ثم قال فامر الله عز وجل وتشبهه بالنساء فلا شك ولا ريب انه الحالة هذه - [00:34:01](#)

يكون عاصيا للرحمن مطيعا للشيطان لقوله السابق الذكر ولامرئهم فلا يغيرن خلق الله وهذا مما اكده النبي صلى الله عليه واله وسلم بان اه لعن من اصاب الشيطان في بعض هذا التغيير - [00:34:24](#)

وفي الجنس الذي ربما يقول بعض الناس انه يذوق يليق به مثل هذا التغيير مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لعنه اعني بذلك قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:34:58](#)

لعن الله النامصاتي والمتنمصات والناموس الواشمات لعن الله النامي صاد والمتنمصات والواشمات والمستوشمات والفلجات ان تغيرات لخلق الله للحسن النمص هو النتف والوشم معروف لديكم جميعا وهو تغيير لونة لون البشرة - [00:35:23](#)

بين نوع من الصباغ وهذا معروف في كثير من البلاد العربية وغير البلاد العربية اه حيث انهم ليشنون ابدانهم شيئا من مظاهر في الوجه بيتراء لربما في الصدر او الظهر الى اخره - [00:36:05](#)

على حسب ما يوسوس في الشيطان لاوليائه فقال عليه السلام مبينا الاية السابقة ورأى مرئهم فليغيرن خلق الله ومن تغيير خلق الله نصر ومن تغيير خلق الله الوشم ومن تغيير خلق الله الفلج - [00:36:29](#)

هذا كان فيما يبدو قديما ولم نعد نراه حديثا فكون المرأة قد خلق الله لها من الاسنان ما زينها به في فمها وساعدها على هدم طعامها تكون اسنانها اللؤلؤ المرصوص بعضه الى بعض - [00:37:05](#)

ولا يعجبها ذلك فتأخذ المنشار وتبرد ما بين السنين فيسقه كل سن منفصل عن اخر هذا يعجبها كيف هذا يعجبنا فما الذي اجر الشيطان وسوس بذلك اليها فافسد فطرتها هذه الفكرة التي قال الله عز وجل عنها - [00:37:37](#)

يسرى الله التي خسر الناس عليها لا تبديل لخلق الله فاذا حينما قال صلى الله عز وجل المرأة لها مثلا قاجبين مقرونين لا بياض بينهما فلا يعجبها خلق الله فتأخذ المنكاش - [00:38:12](#)

وتنتف ما بين الحاجبين او يكون لها حاجبان تراها بعقلها الغليظ فتأخذ ايضا وتدقق الحاجب حتى تجعل الهلال في اول مهنة هذا يعجبها واخرون واخر اخرات من النساء لا يعجبها شيئا من ذلك فتحلقه - [00:38:44](#)

ثم تصبغه حسب ما يوحي اليها قريبتها وشيطانها هذا كله تغيير لخلق الله ثم وهذه بلية عامة واذكر من كان ربما ابتلي في اهله في زوجته في بناته بشيء من ذلك - [00:39:19](#)

فبعض النساء آآ يكون خلقهن الله عز وجل آآ لهم شعور في بعض الاماكن كالذراع وكساق فتأتي وتزهو ذلك كله هذا كله ايضا او يجيب خلق الله اولها ومخالفة للعن - [00:39:48](#)

الذي جاء ذكره في الحديث السابق النامصات لعن الله الناقصات الشاهد لماذا جاء هذا الحديث يدل على انواع من التغيير لخلق الله وان هذا الجنس من المغير لخلق الله لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:18](#)

في الحديث نفسه في نهايته يعلل الحكم القاسي هذا الشديد وهو اللعن قال المغيرات لخلق الله للحسن فقوله عليه السلام للحسن هو سبب اللعن وحكمة التشريع والا لو كان التغيير لمرض - [00:40:52](#)

او لامر عارض كانسان مثلا اصيب في وجهه فانحرف بسبب هذه الاصابة عاجبه او انصر الكرة او القصص او اي شيء اخر هذا له ان يعيد ذلك الذي اصيب به - [00:41:27](#)

الى وضعه الذي كان من خلق ربي عز وجل اما اذا كان الله عز وجل خلق انسانا لو الف كبير او له الف اس فما يجوز له ان يتعاطى ما يسمى اليوم - [00:41:53](#)

تميم هذا تغيير لخلق الله كله وباختصار لا يجوز للمسلم ان يقدم على تغيير شيء مما خلقه الله عز وجل عليه الا سببين التمييز السبب الاول ابن الله بذلك وانتم تعلمون جميعا - [00:42:17](#)

قوله صلى الله عليه واله وسلم خمس من انشد من الكسرة ذكر في حديث اخر عشر من الكثرة فبنا به الفكرة ان يقص المسلم اظافره او تغيير لان الله خلق الانسان - [00:42:53](#)

ولو جعل الاظافر تركها على سجيتها لطالت يصاب كانياب السباع انت فماذا مخالبا السابق. ايوا ذلك من الفطرة نتف الابط عارف

اللعانة وقص الشارب هذه كلها من الفطرة الا تترك - [00:43:23](#)

على ما خلقه الله عز وجل عليها لانها من الامور التي تبتلى بها ربنا ابراهيم عليه السلام الابتلاء هنا الحقيقة في معنى دقيق انه من جهة يأمر الا نخالف الفطرة - [00:44:00](#)

لعامة الامور ومن جهة اخرى يأمرنا بان نخالف خلق الله في هذه الاشياء التي جاء ذكرها الحديث صحيح فهذا هو الامر الاول الذي يجيز المسلم ان يغير شيئا من خلق الله - [00:44:22](#)

والامر الاخر انه اذا كان يتأذى بشيء مما خلقه الله عز وجل عليه فدفعنا للادى له غير ذلك وليس تجملا وحسنا لان الامر ان ما خلقه الله عز وجل هو - [00:44:43](#)

حسن اه مثلا لو فرضنا تفصل لا فرق في ذلك بين ان يكون ذكرا او انزا له سن نافى عن سوية الاسنان بحيث انه يصاب بان يفرض ففسدوا في اثناء طعامه - [00:45:12](#)

وهنا يمكن ان يتعافى عملية جراحية بتحويل السم عن وضعه بحيث يزول بهذا التحويل بذاك الضرر الذي كان يصيبه وكثير ما يأتي السؤال بعض الناس اه خلق الله له اسطا زائلة - [00:45:39](#)

هل يجوز استئصال هذه الاصبع الزائدي ام لا الجواب حسب التفصيل السابق ان كان اه لا يتضرر بيد الاصبع الزائدة في عمله فلا يجوز له ان يستأصلها والا جاز اخير نأتي الى قضية - [00:46:09](#)

بعد النساء المشعرانيات قد ينبت لهن لحية او شبه لحية هل يجوز لها ان تخلق اليوم القاعدة العامة لعن الله النامصات بما المغيرات لخلق الله للحجج فاذا ارادت ان تحلق للحسن - [00:46:37](#)

او ان تنفض وكلاهما الجرنى سواء فاذا ارادت ان تحلف او ان تنثر تجملا وتزيينا ولا يجوز والا ديال وفي ظني انه ليس هناك ما يبرر للمرأة ان تستأصل الشعرة من وجهها فيما اذا نبت - [00:47:12](#)

الرجل تماما وهنا لابد من التذكير بحديث وبا اختتم هذا الحديث ان شاء الله وفي هذا الحديث النبوي الذي سأذكره فيه لفت نظر لعامة الناس الى ان الجمال والحسنى ليس هو فيما يرونه هم - [00:47:43](#)

وانما فيما يراه خالقهم ربهم لقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجل من اصحابه وقد اطال ثوبه الى ما تحت الكعبي فقالوا له يا فلان - [00:48:15](#)

ارفع من ثوبك فانه اتقى وانقى قال يا رسول الله انى احنق انى اهنف يعنى نقوس الساقين يعنى يعمل ايه؟ موكى الناس عادة ما بطلع بإيدك المهم الساق ليس مستقيما - [00:48:40](#)

يعنى بتقولوا احك ولا شو بتقولوا اه فهذا الصحابي رأى هذا عيبا فيه ولذلك اطال ثوبه سترا لهذا العين المزعوم فاجابه الرسول عليه السلام بقوله وهنا الشاهد يا فلان كل خلق الله حسنة - [00:49:17](#)

كل خلق الله حسن ولذلك فانا اقول ما يجوز للمسلم ولا لمسلم ان يتصرف هذا او هذه تصرفا ينتفع من عقلها من رأبها من عاصفتها بزعم ان والله هذه اللحية - [00:49:52](#)

قال لي بدأت انبت ما هي حجمك ليش لانه شوي هون اذا هو يحلقها لتنتبت مستوية هو خلقك انت ولا خلق الله كذلك نقول بالنسبة للمرأة التي ينبت لها لحية - [00:50:28](#)

او رجل كوسد نراه لا لحية له الرجل الذي ليس له لحية هو كوسد في اللغة العربية الامراض هو الشر الجنود لكن هذه لا نعرفها في اللغة فاذا رأينا رجلا - [00:51:01](#)

لو سجن فهذا من خلق الله والله يربنا اياته بكل مناسبة فالحكمة الالهية تقتضي ان يخرق العادة ان تميز على ظن بعض الجهلة انه في هناك نظام مفروض على خالق النظام - [00:51:26](#)

لا ربك يفعل يخلق ما يشاء ويختار كما ذكرنا في الاية السابقة ليدل الناس ولكي لا يركن الناس الى العادة وينسوا القدرة الالهية يخلق لهم احيانا ما لا يعتادونه عادة - [00:51:54](#)

ويخلق رجلا لا لحية له وفي المقابل قد يخلق امرأة لا لحية فماذا يفعل هذا وتلك ذاك الرجل يستحي لكن كان هذا يوم كان رجال يحافظون على لجاهم. يشتهي يجلس بين الرجال - [00:52:21](#)

ولا لحية له فاما ان يتخذ لحية مستعارة واما ان ينطوي على نفسه ويشيل معه ما يقولون اليوم عقدة نفسية وهكذا المرأة الى لحية شو بصيها؟ عقدة نفسية. مم ولو ان هذا او تلك - [00:52:49](#)

اه تذكروا هذه الحكمة الالهية انه يريد ربنا عز وجل ان يذكر الناس بانه فعال لما يريد. وبانه يخفف ما يشاء. يا سلام. فيريد ان يري الناس الرجال رجلا بدون لحية - [00:53:14](#)

ويريد ان يري النساء امرأة بلحية ولا يقول الرجل هذا ليس بالجميل لانه لا لحية له ولا يقولن تلك المرأة انه والله ما هي حلوة هالمرأة هاي ليه الا لحية - [00:53:37](#)

لان شأنه شأنها فالشأن ذلك الرجل الاحنف الذي كان يستر اهذا الخلق الالهي بثوبه الطويل فقال له عليه الصلاة والسلام كل خلق الله حسنا فحينما ينطلق المسلم من هذا المنطلق - [00:53:57](#)

ويسلم امره لله عز وجل فلا يبادر الى تغيير شيء من خلق الله الا باذن من الله والا لاذي يلحقه بسبب هذا الشيء الذي يعني اذ فيه عن سائر الناس - [00:54:24](#)

وبهذا القدر كفاية ولعلي اطلت عليكم فعليكم تتحملونا. الله يكرمك. بسم الله. اه نسأل شيخنا الحاجز هو انت يا ابو فارس. جزاك الله خير شيخنا في عندي سؤال لزوجي وسؤال لي وسؤال لاختي. ما شاء الله - [00:54:47](#)

وملاحظة فائدة في حديثك شيخنا لاتمام الحديث. الله ينعم عليك اه شيخنا ما مدى صحة اه الحديث التي الذي تروييه عائشة ام المؤمنين اه رضي الله عنها اميطي عنك الاذي ما استطعت - [00:55:14](#)

وما معنى هذا اولا هذا في ثبوت نظر وثانيا هذا ليس حديثا لانه موقوف. لانه موقوف عليها. نعم. انه بخلاف كل ما سبق ذكره ومثل اولا لا يجوز الجزم بنسبته لعائشة - [00:55:35](#)

وثانيا لو ثبت ذلك عنها وذلك من ادلة عدم عصمتها. نعم. ولو عاشت حياتها مع زوجها محمد المصطفى صلى الله عليه واله وسلم صلى الله عليه وسلم شيخنا بالنسبة اه لحكم الدين ان رجلا مسلما - [00:56:00](#)

قتل رجلا كافرا مشركا في بلد الاسلام للوقت اللي بتغيب في احكام شرع الله سبحانه وتعالى آآ تصور صورة مثلا شيخنا آآ كمواطن كمواطن مسلم يعيش في الاردن مثلا او مواطن سعودي - [00:56:21](#)

آآ دخل على ارضه كالداهلين حاليا في او كالداهلون في ارض الجزيرة كالداهلين نعم او شيخنا او كالاقصى شيخنا في بلد الاقصى نعم اه بعدين لانه كلها عم عم نرفعها وهي ما - [00:56:46](#)

اه نعم فنحو هذا الكلام شيخنا افيدونا افادكم الله بس هذا المبتدأ والخبر فيه جزاك الله خير سيدي. يعني شو السؤال هل يجوز مثلا اه السؤال شيخنا آآ فهمنا من قول الله تبارك وتعالى لهذا المسلم - [00:57:12](#)

الذي قد يكون يعني من عامة الناس وتأخذ الحمية آآ استنباطا من قول الله سبحانه وتعالى قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم وكقوله تبارك وتعالى اه اقتلوهم واقعدوا لهم كل مرصد فهو وجد - [00:57:43](#)

واحد مثلا مشرك في طريقه فهم هذه الاية تناول السكين وكبسه هاي عجبك فيها سؤال نعم شيخنا نحو هذا في اي بلد مسلم ولكن في هناك تركيز على السعودية وفلسطين شيخنا - [00:58:05](#)

اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي اه استنباطا من قول الله سبحانه وتعالى قاتلوا المشركين حيث وجدتموهم وكقوله تبارك وتعالى اه اقتلوهم واقعدوا لهم كل مرصد فهو وجد واحد مثلا مشرك في طريقه فهم هذه الاية تناول هالسكين وكبسه - [00:58:24](#)

هاي عاجبة نعم شيخنا نحو هذا في اي بلد مسلم ولكن في هناك تركيز على السعودية وفلسطين شيخنا كل الزهور الكفار النظام الاسلامي ثلاثة انواع غنميون وهم الذين خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:51](#)